

كلمة صاحب الغبطة بطريرك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث الكلي الطوبى والجزيل الإحترام في جنازة المرحوم جميل عيسى قسيسية (أبو عيسى) كنيسة صهيون للروم الأرثوذكس القدس 4 آب 2006

أيها المشيعون الكرام ،

إننا نقف اليوم في هذه الكنيسة المقدسة لكي نودع ابننا البار جميل عيسى قسيسية الذي انتقل الى الأقدار السماوية واننا نشعر بالحزن والألم الشديدين لأننا نفتقد هذه الشخصية الفذة التي من أجلها نقيم الآن هذه الخدمة الجنائزية .

لقد كان فقيدنا ابناً باراً لهذه المدينة المقدسة التي فيها ولد وترعرع وعاش وبقي فيها حتى الـرمق الأخير وحتى الساعة الأخيرة من حياته ، هذه الحياة التي كانت مليئةً بالخير والعطاء وخدمة الآخر فقد كان فقيدنا حاضراً في حياة كنيستنا الارثوذكسية المقدسة وحضوره كان فاعلاً ومهماً وقد منحه الله أسرةً كريمة فقد أحسن تربية أبنائه فعلمهم دماثة الخلق والاخلاص في الخدمة والعطاء فكان من أبنائه من وصل الى مرتبة مهمة في السلطة الوطنية الفلسطينية وكان أيضاً من وصل الى مناصب أخرى في مؤسسات اجتماعية وانسانية فقد كان أبنائه وما زالوا متميزون بأخلاقهم وبأصالتهم وثقافتهم الغزيرة وهذا لم يكن ممكناً لولا جهوده وتعبه وكده وسهره .

لقد أنعم عليه الله بأن رأى بأمر العين ما كان يصبو اليه في حياته الى أن دعاه الله الى السماء والى الأقدار العلوية .

وإننا في هذا المقام نتوجه الى الله سائلينه تعالى وهو الهنا القدوس الذي بيده الحياة والموت أن يلتفت برحمته الواسعة الى فقيدنا وأن يسبغ عليه مغفرة الخطايا وأن يكون موضعه في فردوس

النعيم حيث الملائكة القديسون يمجدون وجه الله ونسأله تعالى أيضاً
ان يسكب على الأسرة الكريمة بلسم العزاء والصبر أمام هذا المصاب
الجلل .

فبالأصالة عن نفسي وبالنيابة عن المجمع المقدس وأخوية القبر
المقدس والإكليروس الموقر نعزي من الأعماق أرملة الفقيد وأبناءه
وأخوته واحبته واقرباءه كافةً سائلين له الرحمة من لدن الرب .
وليكن ذكره مؤبداً .

مكتب السكرتارية العام - بطريركية الروم الأرثوذكسية
نشر في الموقع على يد شادي خشيبون